

شحنة وقود للحوثيين تدعم مسار التهدئة في اليمن

الحديدة (اليمن) - اتبعت المملكة العربية السعودية مبادراتها الداعية إلى وقف إطلاق نار شامل في اليمن بإدارة حسن نية تمثلت في سماح التحالف العسكري الذي تقوده بدخول شاحنات وقود موجهة إلى مناطق سيطرة المتطرفين الحوثيين، وذلك في خطوة إنسانية لا تخلو من بعد سياسي يتمثل في مزيد إحراج جماعة الحوثي أمام المجتمع الدولي، بعد ما أظهرته الجماعة من عدم تجاوب مع مبادرة المملكة.

وقال مصدران مطلعان إن التحالف الذي تقوده السعودية سمح لأربع سفن وقود بالرسو في ميناء الحديدة المطل على البحر الأحمر، وذلك بعد أن قالت جماعة الحوثي إنها لن توافق على اقتراح وقف إطلاق النار إلا إذا تم "رفع الحصار الجوي والبحري".

ونكر المصدران لوكالة رويترز أن التحالف منح الإنز لأربع سفن تشمل سفينتين تحملان ما مجموعه 45 ألف طن من زيت الغاز وسفينة تحمل 5000 طن من غاز البترول المسال وناقلة أربعة حمولتها 22700 طن من زيت الوقود.

وأعلنت الحكومة اليمنية السماح بدخول السفن النفطية إلى ميناء الحديدة "لتخفيف من وطأة الوضع الإنساني".

وقالت الخارجية اليمنية إن "الحكومة استوردت خلال الأشهر الماضية كميات كافية من النفط عبر المنافذ الخاضعة لسيطرته بينما منع الحوثيون وصولها إلى المواطنين في المناطق الخاضعة

لسيطرتهم، وتعاملوا معها كميات مهربة ما أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني". وأضافت أن الحكومة تراقب الوضع الإنساني والاحتياجات الأساسية للقطاع الخاص وتنفذ واجبهما لمنع أي آثار على المواطنين في مناطق سيطرة الحوثيين. ولم يخرج الرد الحوثي على المبادرة الجديدة عن موقف الجماعة من مبادرة وقف إطلاق النار التي طرحها السعودية وأظهر المتطرفون برزدا إزاءها. وقال محمد عبدالسلام كبير مفاوضي الحوثيين "إن وصول المشتقات النفطية والمواد الغذائية والطبية والمواد الأساسية استحقاق إنساني وقانوني لشعبنا اليمني لا نقبل مقايضته بأي شروط عسكرية أو سياسية".

وساهمت صعوبة وصول المواد الأساسية إلى المناطق اليمنية في خلق أسوأ أزمة إنسانية يشهدها العالم. وطرحت السعودية، التي تقود تحالفا عسكريا بحاريا الحوثيين منذ 2015، الإثنين مبادرة سلام لإنهاء الحرب في اليمن تشمل وقف إطلاق النار على مستوى البلاد وإعادة فتح مطار صنعاء والسماح بدخول واردات الوقود والغذاء عبر ميناء الحديدة.

وقال الحوثيون إن المبادرة لا تلي مطالبهم برفع كامل للحصار الجوي والبحري وإنهم سيستمررون في المحادثات مع المملكة والولايات المتحدة وسلطنة عُمان التي تقوم بدور الوساطة من أجل التوصل لاتفاق سلام.

تمسك خليجي بالمشاركة في أي مسار تفاوضي جديد حول النووي الإيراني

الرياض - جدد نايف الحجرف أمين عام مجلس التعاون الخليجي مطالبة المجلس بإشراك دوله في أي مفاوضات قد يتم إجراؤها مستقبلا حول الملف النووي الإيراني.

وتواصل دول التعاون على غرار الدول والقوى العالمية الساعية إلى تقييد الأنشطة النووية لإيران ومنعها من التحول إلى برنامج للتسلح النووي في إطار مسار دولي جديد من المفاوضات مع طهران سعيا للتوصل إلى اتفاق بديل عن اتفاق سنة 2015 مع مجموعة خمسة زائد واحد الذي انسحب منه الولايات المتحدة في عهد إدارة الرئيس السابق دونالد ترام، على أن يكون الاتفاق المشروط أكثر شمولا وفعالية في تقييد أنشطة إيران المهددة لاستقرار الإقليمي والدولي.

وتبدي قوى دولية مثل فرنسا تفهما لقلق الخليجين المضاعف من الأنشطة النووية الإيرانية، حيث لا يقتصر القلق على الجانب الأمني والعسكري، بل يمتد إلى قضايا بيئية، إذ يجعل القرب الجغرافي من إيران دول التعاون في دائرة الخطر في حال حدوث أي طارئ مثل الزلزال والتسونامي اللذين حدثا سنة 2011 في اليابان والحققا أضرارا جسيمة بفاعل فوكوشيما النووي.

كذلك تعتبر دول الخليج والمنطقة أكثر تضررا من سياسات إيران ومن برامجها للتسلح التقليدي، فعلى سبيل المثال تتعرض الأراضي السعودية باستمرار لصف من قبل جماعة الحوثي بصواريخ وطائرات مسيرة إيرانية.

بي مقر الامانة العامة لمجلس التعاون في العاصمة السعودية الرياض، إلى أن "المفاوضات مع طهران يجب أن تشمل برنامجها الصاروخي وتهديد الملاحه".

وورد في منشور على موقع المجلس على شبكة الإنترنت تأكيد الأمين العام على أهمية مشاركة دول المجلس في أي مفاوضات تتعلق بالاتفاق النووي الإيراني، لافتا إلى أهمية النظر بصورة شاملة للقضية بحيث توضع في سلة واحدة مسألة البرنامج النووي والصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وأمن الملاحة وسلامتها، وسلوك إيران المزعزع للاستقرار في المنطقة "تحقيقا للأمن الإقليمي بمفهومه الشامل".

وتبدي قوى دولية مثل فرنسا تفهما لقلق الخليجين المضاعف من الأنشطة النووية الإيرانية، حيث لا يقتصر القلق على الجانب الأمني والعسكري، بل يمتد إلى قضايا بيئية، إذ يجعل القرب الجغرافي من إيران دول التعاون في دائرة الخطر في حال حدوث أي طارئ مثل الزلزال والتسونامي اللذين حدثا سنة 2011 في اليابان والحققا أضرارا جسيمة بفاعل فوكوشيما النووي.

كذلك تعتبر دول الخليج والمنطقة أكثر تضررا من سياسات إيران ومن برامجها للتسلح التقليدي، فعلى سبيل المثال تتعرض الأراضي السعودية باستمرار لصف من قبل جماعة الحوثي بصواريخ وطائرات مسيرة إيرانية.



الخطر ليس نوويا فحسب



سلاح حلال وسلاحكم فوضى

الصدر يعرض ميليشياته لتنزح سلاح الميليشيات لصالح الدولة

طموح سياسي متعاظم وسعي وراء الزعامة

يشكل معضلة مؤثرة على مختلف مظاهر الحياة في البلد الذي حسم قبل أكثر من ثلاث سنوات حربا عسكرية ضارية ضد تنظيم داعش لمواجهة مشكلة تغول الميليشيات التي شاركت بفعالية في تلك الحرب وحصلت بفضلها على مزيد من الأسلحة والموارد المالية.

الصدر حريص على وضع نفسه في مرتبة صاحب السلطة المطلقة من خلال توجيه الأوامر والإنذارات ومنع المهمل الزمنية

ويستخدم ذلك السلاح اليوم لأغراض سياسية يتصل أغلبها بسياسة إيران في المنطقة وصراعها ضد الولايات المتحدة، وتتهم واشنطن كاتب حزب الله العراقي، إحدى أشرس الميليشيات العراقية وأكثرها ارتباطا بالحرس الثوري الإيراني، بالوقوف وراء هجمات صاروخية تستهدف منذ أشهر السفارة الأميركية في بغداد وقواعد عسكرية عراقية تستضيف جنودا أميركيين.

وتزايدت وتيرة هذه الهجمات منذ اغتيال قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني والقائد الميداني للحشد الشعبي فيان جندت أن الانتخابات ستسفر عن أغلبية صرية في مجلس النواب وأنهم (أعضاء تياره) سيحصلون على رئاسة الوزراء، وبالتالي ستمكنهم بمعونتهم وكما تعاهدنا سوية، من إكمال مشروع الإصلاح من الداخل، سافر خوضكُم للانتخابات".

وبعد مضي ثمانية عشر عاما على تجربة الحكم التي تقودها بشكل رئيسي الأحزاب الشيعة ما يزال الأمن في العراق

ولزعيم التيار الصدري مشاركة في العملية السياسية القائمة منذ سنة 2003 لا يمكن مقارنتها بالأدوار القيادية في الدولة التي قام بها كبار خصومه ومنافسيه من داخل العائلة السياسية الشيعية.

لكن رجل الدين المنتمي إلى أسرة مرموقة في مجال التدوين الشيعي في العراق استثمر عدم تورطه بشكل كبير في تجربة الحكم الفاشلة التي جرت على الطبقة الحاكمة غضبا شعبيا عارما، ليصوّر نفسه مختلفا عن باقي قادة الأحزاب والميليشيات الشيعية، ويقدم نفسه كناطق باسم الشعب ومدافع عن قضاياهم وكداعية إصلاح ومحارب للفساد. ويرى الصدر في فشل منافسيه في الحكم فرصة للوصول إلى المكانة القيادية في أعلى هرم السلطة التي يرى نفسه جديرا بها، لاسيما وأن استحقاقا انتخابيا هاما سيجري في أكتوبر القادم في ظل مستجدات كثيرة قد تقضي إلى إعادة رسم خارطة الحكم في البلاد.

وأعلن الصدر في وقت سابق أن تياره سيخوض الانتخابات المبكرة بهدف واضح هو الحصول على أغلبية برلمانية مرجحة تحول له تشكيل الحكومة القادمة وترؤسها، ما يعني بالتبعية أن يصبح هو بمثابة مرشد أعلى يمسك بزمام السلطتين التشريعية والتنفيذية معا. وقال آنذاك في تغريدات على تويتر "إن بقيت وبقيت الحياة ساتابع الأحداث عن كذب وبدقة، فيان جندت أن الانتخابات ستسفر عن أغلبية صرية في مجلس النواب وأنهم (أعضاء تياره) سيحصلون على رئاسة الوزراء، وبالتالي ستمكنهم بمعونتهم وكما تعاهدنا سوية، من إكمال مشروع الإصلاح من الداخل، سافر خوضكُم للانتخابات".

وبعد مضي ثمانية عشر عاما على تجربة الحكم التي تقودها بشكل رئيسي الأحزاب الشيعة ما يزال الأمن في العراق

الخطاب السياسي لزعيم التيار الصدري وقائد ميليشيا سرايا السلام نموذج لتداخل السلطات في العراق وانتفاء الحدود بين صلاحيات واختصاصات الدولة من جهة، وتنفوذ رجال الدين وقادة الفصائل المسلحة من جهة مقابلة، بما في ذلك صلاحية احتكار السلاح وإدارة الشأن الأمني الحساس والمؤثر على باقي مظاهر الحياة.

بغداد - يبدي رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر حرصا متزايدا على الظهور بمظهر رجل الدولة بينما تتعاظم طموحاته السياسية واضعا الإمساك بمقائيل السلطة التنفيذية هدفا لمشاركة تياره في الانتخابات البرلمانية القادمة. ويركز زعيم التيار الصدري خطابه على ضبط فوضى السلاح وكبح الهجمات التي تشنها فصائل مسلحة على القوات الأجنبية وقوافل إمدادها وعلى مقر السفارة الأميركية في بغداد، على الرغم من أن الصدر نفسه يقود إحدى أقوى الميليشيات وهي سرايا السلام وريثة خوض مواجهة ضد القوات الحكومية في عهد رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي. كما سبق له خلال الانتفاضة العارمة التي شهدتها مدن وسط وجنوب العراق بدءا من أكتوبر 2019 أن وظف ميليشيا أطلق عليها اسم القبعات الزرق في مواجهة المحتجين في الشوارع وساحات الاعتصام، ضمن مشاركته في ضرب الحراك الاحتجاجي لحماية للنظام الذي يُعتبر الصدر جزءا منه.

وعرض زعيم التيار الصدري على حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي المساعدة لإنهاء ظاهرة السلاح المنقلبت في البلاد. وقال في بيان إن "على الحكومة العراقية العمل بجد وحزم ضد كل الأعمال المسلحة التي تستهدف أمن العراق والمواطنين مهما كان انتماء الفاعلين"،

مقتل قيادات من داعش في حملة أمنية واسعة بشمال العراق

والتي لا يمكن الوصول إليها بسهولة. وذكر المتحدث أن طيران الجيش العراقي والتحالف الدولي نفذوا 312 ضربة جوية أسفرت عن تدمير 120 كهفا وموقعا وقتل بعض من فيها من عناصر داعش ودفع آخرين للهروب.

وكانت محافظة نينوى حتى 2017 مسرحا لمعارك ضارية خاضتها القوات العراقية المتعددة بمساعدة قوات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش الذي سيطر منذ 2014 على مدينة الموصل مركز المحافظة واتخذها مقعلا رئيسيا له.

وأعلن الجيش العراقي في وقت سابق الأربعاء مقتل 27 عنصرا من داعش خلال العملية العسكرية التي دامت 14 يوما بمنطقة جبلية وعرة شمالي البلاد.

ونفذت العملية وفق بيان المتحدث العسكري قوات مكافحة الإرهاب بالتعاون مع طيران الجيش العراقي وطيران التحالف الدولي مع الاستعانة بقناصين خلال التصدي لعناصر داعش في مداخل ومخارج الكهوف والأوكار في المناطق الوعرة من جبال مخمور

وامير مفارز القناصين المكنى أبوغيث، قتلوا في العملية العسكرية لقوات مكافحة الإرهاب في منطقة جبال مخمور جنوب شرقي مدينة الموصل.

وأوضح رسول أن المعلومات بشأن هويات القتلى تم الحصول عليها من حسان عبدالل الذي سلم نفسه لقوات الأمن خلال العملية العسكرية. وأوضح المعتقل أن العملية التي شنتها قوات مكافحة الإرهاب العراقية جاءت أثناء تحرج "دورة البشائر" لمقاتلي التنظيم.

الموصل (العراق) - أعلن الجيش العراقي الأربعاء مقتل أربع قيادات من تنظيم داعش خلال عملية "الأسد المتأهب" العسكرية في مناطق جبلية بمحافظة نينوى.

و جاء ذلك في بيان للمتحدث باسم القائد للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول قال فيه إن "أمير قاطع مخمور أمير طاهر المكنى أبو جرناس ومسؤول الأمن في تنظيم داعش المكنى أبو ثابت ومسؤول كتيبة الفتح بالتنظيم المكنى خالد القريني